برنامج الأغذية العالمي
Programme Alimentaire Mondial
World Food Programme
Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الأولى

روما، 20- 2006/2/23

تقارير التقييم

البند 7 من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس للنظر فيها

استعراض مواضيعي للاستهداف في عمليات الإغاثة: تقرير موجز

Distribution: GENERAL
WFP/EB.1/2006/7-B
23 January 2006
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للنظر فيها

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير مكتب التقييم (OEDE): Mr K. Tuinenburg رقم الهاتف: 066513-2252

مسؤول التقييم (OEDE): Mr J. Marzilli رقم الهاتف: 066513-3179

الرجاء الاتصال بالسيدة C. Panlilio، المشرفة على وحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

ملخص

وجد الاستعراض المواضيعي لخبرات **البرنامج** في مجال تحديد أهداف المعونة الغذائية في عمليات الإغاثة، استنادا إلى عدد من الدراسات التي شملت إثيوبيا ودارفور في السودان وكينيا وملاوي وميانمار، أن استهداف **البرنامج** كان ناجحا ولاسيما في تشكيل هيئات استهداف متعددة أصحاب الشأن والمشاركة في أعمالها، وفي إدخال تحسينات بمرور الوقت على عمليات الاستهداف، وفي جميع أنواع عمليات الطوارئ. بيد أن الاستعراضات وجدت أن بإمكان **البرنامج** أن يستفيد بشكل أفضل من خبرته الواسعة في مجال الاستهداف للتغلب على الصعوبات المتكررة.

اتخذ **البرنامج**، في العقد الماضي، خطوتين هامتين في مجال الاستهداف هما: (1) دعم هياكل استهداف متعددة أصحاب الشأن تتولى وضع مناهج للاستهداف وبرامج للتصميم وتنفيذها؛ (2) اعتماد استهداف وتوزيع يستند إلى المجتمعات المحلية. ومن شأن هياكل الاستهداف متعددة أصحاب الشأن الترويج للتنسيق واستخدام الخبرات المشتركة بين الوكالات ومساهمات أصحاب الشأن في مناهج الاستهداف. ويساعد الاستهداف المستند إلى المجتمعات المحلية في تقوية قدرتها على تحديد السكان الأكثر احتياجا في حين يقلص التكاليف الإدارية للوكالات وتكاليف توزيع الأغذية.

وأضعف مجالين في خبرة **البرنامج** في الاستهداف هما: (1) عدم كفاية التمييز في استخدام الأنماط المتعددة للمعونات الغذائية، بما قد يؤدي إلى تغطية مزدوجة وتكاثر الطلبات الإدارية على نحو مفرط على **البرنامج** وشركائه؛ (2) تطبيق ضعيف وغير متناسق لرصد الافتراضات التي يقوم عليها الاستهداف والنتائج المحرزة.

ولدى **البرنامج** خبرة واسعة في مجال تحديد أهداف المعونة الغذائية ضمن أطر متنوعة لحالات الإغاثة، لكنه لا يزال بحاجة إلى سياسات موحدة وتوجيه شامل بشأن الاستهداف. وعليه، تميل مناهج الاستهداف والأداء إلى الاعتماد بشكل كبير على خبرة الموظفين كل على انفراد، ومن ثم تخفق في الاستفادة الكاملة من الخبرة الواسعة المتاحة لدى **البرنامج** وغيره من الوكالات. وقد يؤول إجراء تحليل أكثر شمولية لهذه الخبرة ممزوجا بالبحوث والتوجيه المحسن، وبعضها يجري إعداده بالفعل، مزيدا إلى تحسين جودة الاستهداف وتناسقه.

أقر فريق الاستعراض بأن الاستهداف النموذجي يفترض توافر مناخ نموذجي للعمل، وهو الشئ الذي غالبا ما لا يتوافر، وخاصة أثناء حالات الطوارئ، وعلى ذلك قد لا تكون بعض التوصيات الواردة في هذا التقرير ممكنة في العمليات التي يستغرق تنفيذها فترة طويلة، أو تكون طويلة الأمد، وتتمتع بتمويل وموارد وفيرة، وحكومات وشركاء متعاونين وتستند إلى بيانات وبنية أساسية كافية. وفي حالة عدم توافر الأطر المثالية، ينبغي في أسوأ الحالات أن تساعد التوصيات المدراء على مراعاة طائفة واسعة من العوامل عند تقرير استراتيجيات ومناهج الاستهداف. وعمليا، يجب أن يتخذ المدراء المسؤولون قرارات الاستهداف في كل عملية بعينها في ضوء: السياسات والتوجيهات التي تحدد الأرقام المستهدفة وتطرح القضايا وتقترح التقنيات، وتبقى الحاجة قائمة بصفة دائمة إلى تقدير المسار الصحيح للعمل في الحالة.

مشروع القرار*

يأخذ المجلس علما بالوثيقة "استعراض مواضيعي للاستهداف في عمليات الإغاثة: تقرير موجز" (WFP/EB.1/2006/7-B).

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

نطاق الاستعراض وأهدافه

- طلب مكتب التقييم في البرنامج إجراء هذا الاستعراض المواضيعي لتوجيه المساعدات في عمليات الإغاثة من أجل:

- تزويد البرنامج وكذلك أعضاء المجلس بأكبر قدر ممكن من المعارف بشأن التحديات والقيود التي تعترض البرنامج وغيره من الوكالات في ضمان استهداف فاعل وفعال؛
- تحديد الفرص لأفضل استهداف ممكن في حالات الإغاثة على أساس تحديد منتظم للدروس المكتسبة والممارسات الجيدة، والصعوبات المتكررة والتحديات؛
- إغناء عملية وضع السياسات الخاصة باستهداف الإغاثة بالمعلومات.

- شمل الاستعراض المواضيعي خمس دراسات حالة قطرية للاستهداف في عمليات الإغاثة في دارفور، وإثيوبيا، وكينيا، وملاوي وميانمار، شكلت بمجوعها طائفة من حالات الاستهداف؛ وعوامل مثل قدرة موظفي المكتب القطري على دعم أي استعراض بما يؤثر على اختيار البلدان. وكان من المأمول تطبيق الدروس العامة الناشئة على حالات مختلف حالات الطوارئ التي يعمل في العادة **البرنامج** في نطاقها.

- ودرس الاستعراض تسع عمليات من مراحلها من تحليل حجم الاحتياجات إلى عمليات الرصد والتقييم والتغذية المرتدة للمعلومات. وتمت دراسة تحليل الاحتياجات فقط من زاوية مدى ما تساعد في بلورة عملية الاستهداف [1]. وكانت هناك مساهمات إضافية لهذا التقرير ومزيدا من تطوير القضايا المنبثقة عن دراسة نتائج دراسة الحالة في حلقة عمل لاستعراض مناظر عُقدت في روما في يونيو/ حزيران 2005.

- لا يمكن للاستعراض قياس مدى خطأ الاستهداف بشكل مباشر في أية من العمليات التي تمت زياراتها؛ ولم يتسنى لجميع العمليات تجميع البيانات وتحليلها. وقد حد عدم توافر البيانات التفصيلية من تكاليف استعراض الاستهداف. ولم تتم دراسة جوانب الاستهداف المتعلقة بالجنسين، بسبب إجراء **البرنامج** لمسح عالمي للامتثال إلى التزاماته المعززة تجاه النساء، بما في ذلك الاستهداف، في عام 2005.

- استعرض فريق التقييم في كل دراسة حالة قطرية الوثائق الأساسية وأجرى مقابلات مع موظفي **البرنامج** وممثلي الحكومات والشركاء من الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وبعض الأسر المستفيدة وغير المستفيدة لتكوين وجهة نظر عامة عن عملية الاستهداف.

تعريف الاستهداف

- يعرف الاستهداف لأغراض هذا الاستعراض بكونه "العملية التي يتم بموجبها تحديد المستفيدين المستهدفين من أي برنامج، وضمان وصول المنافع قدر المستطاع، فعلا إلى هؤلاء الناس وليس غيرهم." (Sharp, K. 1977. Targeting Food Aid in Ethiopia. London, Save the Children Fund (UK).

- والاستهداف من أكثر الأنشطة أهمية في تصميم المعونة الغذائية وتوزيعها؛ وهي تشمل عددا من الأنشطة التي تحدث خلال دورة المشروع. وبالمعنى الأوسع، فإن الاستهداف يشمل كل شيء من التقييم الأولي للحالة ونطاقها وحجم الاحتياجات من خلال التخطيط وانتقاء الوسائل الاستراتيجية إلى انتقاء الأهلية والفرز بما يقود إلى إعادة تقييم الاحتياجات من خلال الرصد والتقييم ومن ثم إعادة النظر في أنماط تقديم المعونة الغذائية.

- نمط استهداف المعونة الغذائية في عمليات الطوارئ وعمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش مهم للأسباب الرئيسية الثلاثة التالية:

- الوصول إلى أشد السكان حاجة للأغذية
- النهوض باستخدام الموارد المحدودة المتاحة وتأثيرها إلى الحد الأمثل،
- الامتناع عن تقديم إمدادات زائدة عن الحاجة بما قد تنتج عنه أثار سلبية على المجتمعات المحلية، منها على سبيل المثال الاتكال على المعونة والحلول محل الشبكات التقليدية الاجتماعية للمعاملة بالمثل، وعلى الأسواق، مثل انخفاض الأسعار وظهور عوامل غير محفزة على الإنتاج.

[1] Needs analysis is the subject of other in-house review and development activities under the joint WFP/EC project “Strengthening Emergency Needs Assessment Capacity (SENAC)”.

البرنامج والاستهداف

- تتوزع البيانات التي تتضمن سياسات **البرنامج** والتوجيهات بشأن الاستهداف على عدد من الوثائق (أنظر Hoskins, A. 2004. Targeting General Food Distribution: Desk Review of Lessons from Experience. Rome, WFP). ولكن خبرة **البرنامج** الواسعة في مجال الاستهداف لم تحلل وتدمج بشكل منتظم في مواد السياسات والتوجيهات، على الرغم من التقدم الكبير المحرز في فهم عملية الاستهداف والابتكار في بعض جوانبه. وهناك حاجة إلى تدعيم خبرة **البرنامج**، وتحديد الدروس المكتسبة والممارسات الجيدة والتحديات المستمرة بغية إغناء السياسات بالمعلومات وتحديد المجالات التي تتطلب مزيدا من البحوث واستثمارات جديدة وتطوير القدرات.

- يستخدم **البرنامج** مجموعة من الآليات لتحديد أهداف المعونة الغذائية، بما في ذلك تحليل الهشاشة وتقدير الاحتياجات ولتحديد المجالات والمجموعات الأكثر احتياجا، ولمساعدة المجتمعات المحلية والموظفين الإداريين والشركاء المتعاونين في تحديد أشد المستفيدين حاجة، واختيار وسائل المعونة الغذائية التي تستهدف مجموعات بعينها. واستخدم **البرنامج** في السنوات الخمس الماضية بشكل متزايد طريقة جديدة لاستهداف المستفيدين تستند إلى عمل الوكالات مثل منظمة أوكسفام ومنظمة Save the Children UK. وتعرف هذه الطريقة باسم التوزيع المستهدف المستند إلى المجتمعات المحلية، وهي تستخدم معلومات وموارد من المجتمعات المحلية كافة لتحديد هؤلاء الأكثر احتياجا للمعونة الغذائية وإدارة توزيع الأغذية.

تحويل المناهج التي يستخدمها البرنامج في الاستهداف إلى مفاهيم

- لأغراض هذا الاستعراض جرى تحويل مناهج الاستهداف إلى مفاهيم على النحو التالي:

- **الاستهداف الإداري**، ويُنفذ من جانب أفراد من خارج المجموعات المستفيدة: ولهذه الفئة لها ثلاثة أنواع من الاستهداف هي- (1) جغرافي، وبموجبه يتم اختيار المناطق، (2) مؤسسي، وبموجبه يتم تقديم الخدمات إلى مناطق التجمعات مثل المدارس والمراكز الصحية للأم والطفل، (3) مستوى المجتمعات المحلية، وبموجبه يضع رؤساء القرى وقادة القبائل والموظفين الإداريين قوائم التسجيل، وبموجبها تصدر بطاقات الحصص؛
- **التوزيع المستهدف بحسب المجتمعات المحلية**، حيثما يتم اختيار المستفيدين من المجتمعات المحلية بطرق ديمقراطية وشفافة لتلقي المعونة الغذائية، تتولى هياكل المجتمع المحلي إدارة عملية توزيع المعونة الغذائية؛
- **الاختيار الذاتي**، حيثما يمنح الأفراد والأسر حق الاختيار في أن يكونوا من بين المستفيدين ضمن مشروعات مثل الغذاء مقابل العمل أو التوزيع لسلع تتضمن أغذية ذات قيمة غذائية منخفضة.

النتائج والتوصيات الرئيسية للاستعراض

- الاستهداف عملية صعبة: إذ غالبا ما يتم في بيئات سياسية واجتماعية ولوجيستية معقدة. وأبدى موظفو **البرنامج** والشركاء، في جميع البلدان التي تمت زياراتها، التزاما مذهلا في تحديد مشاكل الاستهداف ومعالجتها. وكانت هناك دلائل قوية على أن موظفي **البرنامج** يتعلمون من الخبرات ويعملون على تعزيز أنشطة الاستهداف. واستنادا إلى دراسات الحالة والقضايا التي نشأت، قدم هذا التقرير توصيات للممارسات والسياسات والتوجيهات لمساعدة **البرنامج** على تعزيز الاستهداف في عمليات الإغاثة.

⇦ *تحليل الحالة*

- تظهر دراسات الحالة تنوع العوامل الخاصة بالأمن، والسياسات، والأمور المتعلقة بالجنسين، والعوامل الثقافية والمؤسسية التي يمكن أن تؤثر في عمليات الاستهداف وفي نتائجها. وعلى الرغم من إجراء تحليل للحالة إلا أن تطبيق ذلك على قرارات الاستهداف لم يكن كافيا أو منتظما.

⇦ *التوصيات*

- يتعين على **البرنامج**، لكل عملية، إجراء تحليل للعوامل التي تؤثر على الاستهداف كأساس لاستراتيجياته للتدخل. وفي حالات الطوارئ المعقدة، فإنه من الضروري بشكل خاص أن يتضمن هذا التحليل للحالة تحليلا مفصلا للنزاع. ويتعين وضع قائمة مراجعة وتوجيه أكثر تحديدا بشأن عوامل الحالة التي قد تؤثر على نتائج الاستهداف لمساعدة موظفي البرنامج على إجراء تحاليل للحالة عملية ولكن شاملة حتى يتسنى التخطيط لاستراتيجيات استهداف مثلى.

⇦ هياكل الاستهداف

- كان هناك، في دراسات الحالة، مجموعة من الآليات المؤسسية والهياكل لصانعي قرارات الاستهداف. وأنشئت الهياكل المتطورة والأكثر رسمية في ملاوي وكينيا وإثيوبيا؛ في حين كانت الهياكل في ميانمار ودارفور أقل رسمية وكان التنسيق بين الوكالات محدودا. وأظهرت التجربة، كما في كينيا على سبيل المثال، كيف يؤدي الافتقار إلى المشاركة متعددة الوكالات في قرارات الاستهداف إلى أحكام متحيزة، وحيثما تكون الحكومات هي التي تتخذ القرارات إلى عدم القدرة على مقاومة الضغوط السياسية. ويجب أن تتسم قرارات الاستهداف التي تتخذها الحكومات بالمصداقية إذا أرادت الحصول على موارد خارجية والحفاظ عليها.

- أظهرت دراسات الحالة سمات من شأنها تعزيز الاستهداف وقد يكون من المفيد تكرارها في ظروف مشابهة في أماكن أخرى. ويبدو أن من بين عناصر النجاح الرئيسية توافر هياكل متعددة الوكالات تشارك في صنع القرارات السياسية من خلال تقديم المشورة الفنية، ومن ثم موازنة الاعتبارات السياسية والفنية. ولابد لهذه الهياكل من أن تتحول إلى مؤسسات حتى لا تختفي بانتهاء عمليات الطوارئ وحتى تتكون لديها مصداقية وسلطة في صنع القرارات على مستوى الحكومة. ويتعين دعوة جميع أصحاب الشأن للمشاركة في وضع مناهج الاستهداف.

- أظهرت دراسات الحالة في كينيا، وملاوي، وإثيوبيا كيف أن هياكل الاستهداف متعددة الوكالات توفر منافعا لتحقيق الاستهداف الناجح. وهذه المنافع هي:

  - أتفاق أكبر بين أصحاب الشأن فيما يتعلق بحالات انعدام الأمن الغذائي وطبيعته والمجموعات التي يتعين استهدافها؛
  - فهم مشترك لمعايير الاستهداف والعمليات حتى يتسنى دعمها من قبل أصحاب الشأن السياسيين وتنفيذها بفاعلية أكبر من جانب أصحاب الشأن التشغيليين؛
  - منتدى لتبادل الخبرات وحل الصعوبات وتشجيع الامتثال للتدابير المتفق عليها؛
  - خفض الضغوط السياسية على الحكومات القطرية والمحلية للاستهداف استنادا إلى اعتبارات سياسية بدلا من الحاجة الفعلية.

- بيد أن المشاركة الأكبر من جانب أصحاب الشأن تستلزم مفاوضات وتوافق أكثر. وقد تؤدي جداول أعمال الوكالات المختلفة والاختصاصات إلى تضارب حول المناهج المتبعة كما رأينا مؤخرا في عدد من البلدان، وخاصة في أفريقيا الجنوبية، حيث تعرضت مناهج لجان تحليل جوانب الضعف إلى التحوير بشكل متكرر تحت ضغط وكالات أصحاب الشأن. ويتمثل الخطر في أن هذه المناهج تصبح معقدة للغاية ومن ثم غير عملية. وستتطلب الممارسة الجيدة سبلا لتقليل الآثار السلبية لمشاركة المجموعات الكبيرة: والأمثلة على ذلك توافر قنوات لإدماج أراء الأقلية، والتحقق من أنماط ضمان اختبار المناهج والإجراءات ومن مذكرات التفاهم للقضاء على التأخير الناجم عن المشاركة متعددة الوكالات.

⇦ التوصيات

- يتعين على البرنامج مواصلة تشجيع عملية تشكيل هيئات تنسيق مستدامة متعددة أصحاب الشأن والمسؤولة عن تقييم الاحتياجات والاستهداف ودعمها، كما يتعين على البرامج المشاركة في هذه الهيئات وفي اللجان الفرعية الفنية. ويتعين تدوين تجربة هذه الهياكل متعددة الوكالات كدروس مكتسبة وإضفاء الطابع المؤسسي عليها في **البرنامج**. وحيث تحول العوامل السياسية والإدارية أو الأمنية دون تشكيل هيئات رسمية، يتعين على **البرنامج** السعي لإشراك الوكالات والشركاء الحكوميين في قرارات الاستهداف لتحقيق الحد الأقصى من الشفافية، والاستفادة من خبرات ومعارف الوكالات الأخرى والوصول إلى إجماع في الآراء.

⇦ الاستهداف الجغرافي

- يعتبر الاستهداف الجغرافي عنصرا حاسما في عملية الاستهداف. ويقدم الفرصة لتحديد أكبر عدد ممكن من الأفراد الأشد احتياجا.

- يواجه **البرنامج** عددا من الصعوبات في تنفيذ الاستهداف الجغرافي: فغالبا ما تعتمد المكاتب القطرية اعتمادا كبيرا على البيانات الثانوية ذات الصلة بالأمن الغذائي. وفي بعض الحالات افتقرت أطر تحليل البيانات وصنع القرار إلى الوضوح والترابط خاصة في حالات الطوارئ التي يشارك فيها عدد كبير من الأشخاص المشردين داخليا والتي تؤثر على سبل المعيشة، وفي المناطق التي يؤدي فيها انعدام الأمن إلى الحد من جمع البيانات ومقدار المعلومات المحدثة التي يمكن الحصول عليها. وكان هناك بشكل متواتر جمع ضئيل أو عدم جمع للبيانات الأولية أو التحقق على الأرض من المعلومات الثانوية والنتائج التحليلية، خاصة في أوضاع النزاعات وانعدام الأمن، ورفض الربط ما بين مناطق انعدام الأمن الغذائي أو التجمعات بالتهميش الإثني أو السياسي والاستهداف على هذا الأساس.

- هناك صعوبة أخرى أثرت بشكل خاص على عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش، وهي متصلة بمدى جدوى تحديد واستهداف السكان المتضررين وحدهم بسبب تهديد حاد أو جديد تعرض له الأمن الغذائي بدلا من تحديد جميع هؤلاء الذين يتدنى أمنهم الغذائي إلى مستويات غير مقبولة، بما في ذلك أولئك الذين يعانون من فقر مزمن. وغالبا ما يجد **البرنامج** نفسه في معضلة بشأن هذه القضية: لا يستطيع الموظفون القطريون التمييز بسهولة – ربما لا يتعين عليهم – بين المجموعات السكانية التي تتساوى في الضغوط المسلطة عليها لكنها تتفاوت في أن إحدى تلك المجموعات لم تتعرض إلى الصدمة إلا مؤخرا في حين عانت مجموعة أخرى من الصدمات فترات طويلة.

- وهناك تحد آخر يواجه **البرنامج** يتمثل في اعتبار المجموعات الضعيفة كافة مشمولة ضمن برنامج ما. وثمة ضعف ملازم للاستهداف الجغرافي يتمثل في تعذر تفكيك البيانات التي تشكل جوهر مثل هذا الاستهداف إلا إلى مستوى معين - في أحسن الأحوال مستوى المنطقة أو مجموعات سبل المعيشة داخل المنطقة. وعند استبعاد منطقة أو مجموعة سبل المعيشة ما، يظل هناك سكان ضعفاء يعانون على نحو أشد بسبب انعدام الأمن الغذائي مقارنة بمجموعات أخرى في المناطق الجغرافية المشمولة، وهي ظاهرة لوحظت في ملاوي وميانمار. وهناك توتر ملازم بين التكلفة والمتطلبات لبيانات أكثر تفصيلا. ومن النادر توافر بيانات ثانوية جيدة على مستوى المنطقة، ناهيك عن مستويات القرية والأسر.

- لم يخضع للتحقق الموضوعي أي تقدير للاحتياجات التي يستند إليها الاستهداف الجغرافي في أية من دراسات الحالة، من ذلك على سبيل المثال أن أي من الوكالات المشاركة، وليس **البرنامج** وحده لم يجر مقارنة ما بين مؤشرات الأداء كما في حالة الوضع التغذوي. وكشف استعراض حديث لتقدير اقتصاد الأسرة أجري منذ 1995 عن حالة واحدة فحسب تم فيها اختبار سلامة التقديرات.

- وكان هناك اتجاه في البرامج لتقليل قيمة جمع معلومات إضافية التي قد يكون من شأنها تحسين الاستهداف الجغرافي، بسبب منح الأولوية للتعجيل بتنفيذ العمليات عوضا عن تحسين مستوى دقة المعلومات. وليس من الضروري أن تستبعد هذه الأهداف بعضها البعض. إذ غالبا ما لم تجمع معلومات إضافية لأسباب تتعلق بالتكاليف، رغم توافر معارف قليلة لدى المكاتب القطرية بشأن التكلفة الحالية اللازمة لإنجاز المسوح الإضافية.

⇦ *توصيات*

- يجب أن يستند الاستهداف الجغرافي دائما إلى أطر تحليلية موثوق بها وشفافة تستخدم مجموعة من البيانات ذات صلة بالأمن الغذائي. ومن المفضل أن يتولى وضع هذه الأطر أصحاب الشأن الرئيسيين لضمان التفاهم وتغطية النواقص، وينبغي تحديد الاحتياجات الهامة للبيانات؛ ولا يمكن تكييف العمليات التحليلية دائما لكي تتوافق مع البيانات المتاحة.

- **والبرنامج** بحاجة إلى أن يضع حدا أدنى لحاجته من البيانات لأغراض الاستهداف الجغرافي، ومقاومة إغراءات الاقتصاد باستخدام أية بيانات قد تكون متاحة بسرعة. وقد يكون ذلك ضروريا كخطة أولية للتغلب على الفجوة في المعلومات في حالة وقوع حالات طوارئ فجائية، ولكن لا ينبغي اعتبار هذه الخطوة كافية لمعالجة أي حالة سوى المراحل الأولية لبداية وقوع طوارئ سريعة إلى حين جمع وتحليل بيانات يعول عليها بشكل أكبر.

- يتعين على **البرنامج** أن يضمن بشكل دائم استكمال البيانات الثانوية والهياكل التحليلية من خلال جمع بعض البيانات الأولية والتحقق على أرض الواقع من البيانات الثانوية الهامة، والافتراضات الرئيسية والنتائج التحليلية. ويجب رصد دقة الاستهداف الجغرافي بشكل دائم بعد فترة من التنفيذ.

- **والبرنامج** ملزم باسترعاء انتباه الحكومات المضيفة والجهات المانحة نحو وجود مجموعات تعاني بسبب انعدام الأمن الغذائي بما يهدد حياتهم بصرف النظر عن أسبابه. وعلى الرغم من أن **البرنامج** لا يمكنه أخلاقيا اتخاذ قرارات بشأن إنقاذ بعض الأفراد دون غيرهم على أساس سرعة التغلب على الأخطار المحدقة بهم، ومع ذلك قد تكون الاستجابة العملية لحالتهم ضرورية. على سبيل المثال، يستطيع **البرنامج** أن يحدد على أساس كل حالة على حدة وبالتشاور مع الحكومات والجهات المانحة ما إذا كانت مساعدات الإغاثة للسكان الذين يعانون على نحو مزمن بسبب انعدام الأمن الغذائي ينبغي أن تفي باحتياجات هؤلاء المهددين بانعدام حاد للأمن الغذائي فقط أم باحتياجات جميع الذين يعانون بسبب انخفاض مستوى أمنهم إلى مستويات غير مقبولة. ويتعين أن تراعي عملية صنع القرار الاعتبارات ذات الصلة بالتأثيرات المحتملة على الاستهداف من خلال محاولة تلبية احتياجات الفئات الأكثر تعرضا لانعدام الأمن الغذائي بشكل حاد وحدهم.

- ينبغي إيلاء الاهتمام، في كل حالة للطوارئ، إلى سبل مساعدة جيوب للسكان الضعفاء المستبعدين من خلال المعلومات الجغرافية المحدودة. ويتعين على الأقل تحديد الجيوب الضعيفة المحتملة في المناطق غير المستهدفة ورصدها.

- يتعين على **البرنامج** وضع نهج متماسك لتحديد متى يتعين دعم السكان المقيمين نظرا لأنهم يستضيفون أعدادا كبيرة من السكان المشردين أو يعيشون بالقرب منهم، ما لم يشار إلى خلاف ذلك، في حالات منها على سبيل المثال استجابة للأهداف سياسية أو تتعلق بإرساء قواعد السلام. ويتعين أن تستند هذه القرارات إلى تقييم موضوعي لاحتياجات الأغذية. وعندما يتعذر جمع البيانات، يتعين استخدام نهج مؤقت مخصص للعملية وأن يعاد تقييمه في أقرب وقت ممكن.

- يتعين على **البرنامج** وضع خطوط توجيهية إشارية للميزانية وأدوات لمناهج التقييم المختلفة لتمكين المديرين من فهم الانعكاسات على الموارد بالنسبة إلى مختلف الخيارات. ويجب أن تقوم الوكالات التي تنفذ أو تدعم التقديرات بفحص روتيني لتكاليف جمع المعلومات. وفي معظم الأحوال، ستكون التكلفة ضئيلة فيما يتعلق بالوفورات المحتملة من الاستهداف الجغرافي الدقيق المستند إلى الاحتياجات. وينبغي أن تخصص المسوحات الأكثر دقة وتكلفة للمناطق التي من المحتمل أن تقع فيها أخطاء كبيرة في شمول المستفيدين، ومن ثم في الوفورات المحتملة، عوضا عن المناطق التي تكون فيها جميع أو معظم عينات الأسر بحاجة ماسة إلى المعونة.

⇦ *الاستهداف المستند إلى المجتمع المحلي*

- الاستهداف والتوزيع المستند إلى المجتمع المحلي، الذي ينفذه **البرنامج** منذ عام 2000 فقط، هو نهج موحد يستخدم في العديد من عمليات الطوارئ المخصصة لغير اللاجئين/ والأشخاص المشردين داخليا، ويمنح المجتمعات المحلية حق مراقبة جانبين من جوانب تخصيص المعونة الغذائية، هما: التوزيع واختيار الأسر. ويتعين أن تؤدي مراقبة المجتمع المحلي للتوزيع إلى تحسين مستويات الدقة والشفافية والعدالة والمساءلة، ويؤدي، نظريا، إلى خفض التكاليف التي يتكبدها الشركاء المتعاونون رغم زيادة التكاليف التي تتحملها المجتمعات المحلية.

- وتعني مراقبة المجتمعات المحلية للاستهداف أنه ليس على الوكالة الخارجية أن تميز الحاجة بين الأسر. والافتراض هو أن المجتمعات المحلية في وضع أفضل للقيام بهذا التمييز؛ وينتج عن تمكين المجتمعات المحلية من تحديد الأسر المستهدفة احتمالا أكبر بأن تقبل المجتمعات المحلية الاستهداف بين المجتمعات المحلية. وقد استخدم الاستهداف والتوزيع المستند إلى المجتمع المحلي في أربع من دراسات الحالة القطرية الخمس.

- وترى إحدى نتائج هذا الاستعراض أن الاستهداف والتوزيع المستند إلى المجتمع المحلي يمنح عمليا مقدارا محدودا من سلطة صنع القرار إلى المجتمعات المحلية. وقد يعزى ذلك جزئيا إلى موارد المعونة الغذائية المتاحة وجزئيا إلى تصورات مسبقة لدى **البرنامج** والشركاء المتعاونين حول معنى الأسر الضعيفة، وهو ما أدى في المقابل إلى تقسيم المجتمع المحلي وفقا للنسبة المئوية للأسر التي يتعين أن تكون مؤهلة وخصصت لها الموارد اللازمة. وهذا فعليا هو الاستهداف المستند إلى المجتمع المحلي ممزوجا مع عنصر استهداف إداري. ولا توجد أمثلة حقيقية للاستهداف والتوزيع المستند إلى المجتمع المحلي، وذلك بسبب أن المجتمعات المحلية كانت مقسمة بدورها بحسب النوع الذي يتوجب استخدامه في تحديد معايير أهلية الأسر. وتم إبلاغ المجتمعات المحلية بأنه يحق لها تغيير معايير الأهلية على أساس الوضع السائد محليا، لكنهم نادرا ما ابتعدوا عمليا عن المعايير المقترحة.

- أظهرت دراسات الحالة أن مدى المعايير ومستويات الموارد التي يفرضها الشركاء المتعاونين والبرنامج ستؤثر، اعتمادا على طبيعة الوضع السائد، في النهاية على مدى امتثال المجتمعات المحلية للاستهداف والتوزيع المستند إلى المجتمع المحلي.

- كذلك هناك عوامل أخرى تؤثر في نجاح أو إخفاق الاستهداف والتوزيع المستند إلى المجتمع المحلي. ففي عمليات الطوارئ الأولى في ملاوي وفي إثيوبيا وكينيا، عكست بيانات رصد ما بعد التوزيع بوضوح عزوفا عن التكيف مع نهج الاستهداف والتوزيع المستند إلى المجتمع المحلي. وكانت أخطاء شمول المستفيدين عالية بسبب أن لجان الإغاثة كانت تحت ضغط كبير من جانب المجتمعات المحلية لتقاسم الموارد بشكل أوسع. وفي العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش في ملاوي وميانمار، على الجانب الأخر، كان هناك انسجام عام مع الاستهداف مع أن نسبة مئوية منخفضة فقط من الأسر يمكن شمولها بسبب شح الموارد المتاحة، كما كانت هناك مراقبة محدودة للمجتمعات المحلية على وضع معايير الأهلية.

- وقد يكون الاستهداف والتوزيع المستند إلى المجتمع المحلي قد عمل بشكل أكثر فاعلية في العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش في ملاوي وميانمار بسبب (1) كانت الأزمة أقل حدة عما كانت عليه في كينيا وإثيوبيا، (2) كانت هناك العديد من أنواع المعونة الغذائية الأخرى التي يمكن للمجتمعات المحلية الاستفادة منها، (3) كان هناك اهتمام أكبر بالاستهداف الاجتماعي عوضا عن الاستهداف الاقتصادي، بما في ذلك الأسر التي فيها أب أو أم فقط، والأسر التي تعولها نساء والسكان المرضى بشكل مزمن.

- هناك ما يثبت أنه في بعض الحالات قد تكون معايير الاستهداف الاجتماعي أسهل في الاستخدام في الاستهداف والتوزيع المستند إلى المجتمع المحلي بسبب أن المعايير الاقتصادية أكثر مثارا للجدل، خاصة عندما يكون غالبية السكان من الفقراء. بيد أن المؤشرات البديلة للوضع الاجتماعي والصحي كما في حالة الأشخاص الذين يتعايشون مع فيروس الإيدز قد تربط ما بين المعوزين وحالة انعدام الأمن الغذائي. ويستدل من تثبت تجربة كينيا أن الاستهداف والتوزيع المستند إلى المجتمع المحلي يعمل في المناطق الزراعية والزراعية الرعوية بشكل أفضل مما في المناطق الرعوية حيث تحول العلاقات الأسرية والقبلية دون سهولة تحديد المجتمعات المحلية للأسر الأكثر ضعفا.

- وبمرور الوقت، تحسن الامتثال للاستهداف والتوزيع المستند إلى المجتمع المحلي ودعمه في ميانمار وإثيوبيا وملاوي من خلال استفادة الشركاء المتعاونين من الدروس المكتسبة ومشاركة المجتمعات المحلية بشكل متزايد في تطوير أساليب العمل.

- وبشكل عام، تبدو هناك حاجة إلى فهم أكبر للأوضاع التي قد يعمل فيها الاستهداف والتوزيع المستند إلى المجتمع المحلي. ويجري على نحو متزايد تحليل التجارب، ولكن لم يتسن حتى الآن تحقيق استيعاب كاف لتلك التجارب أو إجراء تحليل معمق لها.

- لم تكن البيانات المتصلة بتكاليف إنشاء نظم للاستهداف والتوزيع تستند إلى المجتمع المحلي متاحة إلا في ولاية راخين الشمالية في ميانمار وفي كينيا. وكان الافتقار إلى المعلومات بشأن التكاليف عائقا كبيرا لتوفير توجيه بشأن إقامة مثل هذه النظم. وهذا مجال معقد: فعلى سبيل المثال، تجري دراسة التكاليف من حيث الوكالة المنفذة وفيما يتعلق بالتكاليف التي يتحملها المجتمع المحلي أو المستفيدين ولا تكون تكاليف المعلومات مجدية إلا فيما يتعلق بالأشكال البديلة للاستهداف أو الموارد المدخرة من خلال الاستهداف المشترك بين المجتمعات المحلية، على سبيل المثال ما إذا كان يتعين استبعاد 50 في المائة من الأسر. وعندما تكون عملية منتشرة في منطقة كبيرة وتساعد نسبة مئوية ضئيلة نسبيا من السكان، فإن المعدلات القصوى العادية لتكاليف الدعم المباشرة قد لا تكون ملائمة لتلبية تكاليف إنشاء ورصد الاستهداف المستند إلى المجتمعات المحلية.

- ولربما تستند النماذج الأكثر فاعلية للاستهداف والتوزيع المستند إلى المجتمع المحلي إلى العديد من منظمات المجتمع المحلي صغيرة النطاق والمنظمات غير الحكومية القريبة من المجتمعات المحلية وتوحي بالثقة. لذلك تشتمل تكاليف إنشاء مثل هذه الأجهزة تكاليف التدريب وبناء القدرات لجميع المنظمات المشاركة، التي يفتقر العديد منها إلى الخبرة. لكن إجراءات وضع الميزانية في **البرنامج** لا تسهل على نحو ملموس القيام باستثمارات مدفوعة سلفا من تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى: إذ لا تسمح الآليات المالية التي تربط إنفاق التمويل بالوزن المتوقع والفعلي محسوبا بالأطنان بتقديم الاستثمار المطلوب من تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى: قبل التنفيذ.

- أظهرت دراسات الحالة أن هناك حاجة إلى وقت كبير لتشغيل منهج للاستهداف والتوزيع يستند إلى المجتمع المحلي بشكل كامل، بما يشمل تحفيز المجتمعات المحلية والحكومات المحلية، وإنشاء لجان إغاثة والاتفاق على وضع معايير للاستهداف والرصد. ويعتمد الوقت اللازم على ما إذا كان يتعين إنشاء مثل هذه النظم وما إذا كان لدى المجتمعات المحلية والشركاء المتعاونون خبرة بالنهج. ففي ميانمار، على سبيل المثال يجري تحسين النظام. وتؤثر فترة الإنشاء على التكاليف وتحدد مدى ملائمة الإنشاء ضمن إطار معين: ففي حالة ما نتوقع أن تكون مدة الطوارئ قصيرة، فقد لا يكون من المناسب إنشاء النظام. أما إذا كانت المدة أطول أو هناك حاجة لتنفيذ نظام للاستهداف والتوزيع يستند إلى المجتمعات المحلية لبناء قدرات لمواجهة الطوارئ في المستقبل، فقد تكون مدة وضع البرنامج أقل أهمية.

- والاستدامة قضية مرتبطة من حيث أن الاستهداف والتوزيع المستند إلى المجتمع المحلي هو نهج إنمائي لبرمجة الطوارئ. وعند استثمار الوكالات في الاستهداف والتوزيع المستند إلى المجتمع المحلي، يتعين عليها دراسة سبل لبناء قدرات مستدامة حتى تكون البداية أكثر فاعلية في عمليات الطوارئ المستقبلية. وقد يؤثر ذلك في اختيار **البرنامج** للشركاء: على سبيل المثال قد تفضل الوكالات التي لها وجود طويل الأمد ولها مصلحة في إنشاء نظم تأهب لمواجهة الكوارث. وحاليا، يميل **البرنامج** إلى اعتماد نهج إدارة الأزمات للشراكة مع أية وكالة يمكنها تنفيذ النهج بشكل سريع. وهذا يتناقض مع الوضع في كينيا، حيث قدم **البرنامج** برامج تدريب الاستهداف والتوزيع المستند إلى المجتمع المحلي في مناطق محفوفة بالمخاطر في عام 2003 وبدايات 2004 مع أنه لم تكن هناك عمليات طوارئ أو عمليات ممتدة للإغاثة والإنعاش.

⇦ *توصيات*

- هناك حاجة إلى المزيد من القرائن لوضع مواد توجيهية من شأنها مساعدة الوكالات على تقرير ما إذا كانت تعتمد الاستهداف والتوزيع المستند إلى المجتمع المحلي في سياق خاص. وهذا التوجيه يحتاج في المدى القصير لأن يتخذ صيغة وثيقة عمل حتى تتسنى مراعاة الخبرات المتاحة.

- وتوليد مثل هذه المعلومات ينبغي لعمليات لرصد ما بعد التوزيع أن تحلل بشكل روتيني العوامل التي تؤدي إلى نجاح الاستهداف والتوزيع المستند إلى المجتمع المحلي أو إخفاقه من زاوية مدى فعالية الاستهداف. ولهذا النوع من الرصد، قد يكون من المفيد وضع قوائم مراجعة تتضمن تقييم العوامل مثل انعدام الأمن وتوافر آليات الدعم المؤسسية الأخرى. ومن ثم ستكون تقارير رصد ما بعد التوزيع قادرة على تفصيل النتائج من خلال مجالات البرنامج.

- وحيثما تقاوم المجتمعات المحلية استهداف الأسر استنادا إلى المعايير الاقتصادية، قد يكون هناك حل عملي يتمثل في اعتماد عملية مزدوجة المراحل يتم فيها اختيار المستفيدين أولا استنادا إلى المعايير الاجتماعية ومن ثم يعاد التقييم استنادا إلى المعايير الاقتصادية.

- ويتعين على الجهات المانحة تشجيع الوكالات المنفذة على تقديم تكاليف المعلومات في البرامج المستقبلية، بما في ذلك التكاليف التي تتحملها المجتمعات المحلية. ومن ثم يتعين مقارنة هذه المعلومات بتكاليف الاستهداف الإداري، على سبيل المثال تسجيل الأسر وبطاقات الحصص. ويتعين إجراء بحوث لمقارنة تكاليف النهجين في نفس سياق الطوارئ. كما قد يكون ممكنا وضع نموذج لتكاليف الوفورات في موارد الاستهداف والتوزيع المستند إلى المجتمع المحلي المدخرة من قبل جميع الأسر غير المستهدفة - ومقارنة ذلك بالتكاليف الحالية لتنفيذ الاستهداف والتوزيع المستند إلى المجتمع المحلي لتقييم الوفورات في الموارد. ويتعين تضمين المعلومات بشأن الوقت اللازم لإنشاء استهداف يستند إلى المجتمعات المحلية والتوزيع في المواد التوجيهية.

- وكجزء من عملية اختيار الشركاء المتعاونين للاستهداف والتوزيع المستند إلى المجتمع المحلي، يتعين على **البرنامج** دراسة صلاحيات الشركاء المتعاونين والأهداف طويلة الأجل للمجتمعات المحلية المستفيدة لتعظيم بناء القدرات المرتبطة بالتنفيذ والاستدامة. وفي البلدان المعرضة لانعدام الأمن الغذائي والمعرضة للكوارث والتي تنفذ فيها عمليات طوارئ دائمة، قد تكون هناك حالة للحفاظ على قدرات الاستهداف والتوزيع المستند إلى المجتمع المحلي من خلال التدريب حتى في حالة عدم وجود عمليات طوارئ قيد الإعداد أو جارية.

⇦ *أنماط المعونة الغذائية*

- تتألف جميع دراسات الحالة من أنماط متشابهة: (1) توزيع الغذاء العام في إطار ترتيبات عمليات الطوارئ وتغذية المجموعات الضعيفة في إطار ترتيبات العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش، (2) برامج علاجية مختارة وبرامج تغذية تكميلية، (3) برامج التغذية المدرسية، (4) الغذاء مقابل العمل، والغذاء مقابل الأصول والغذاء مقابل التدريب. وهناك اتجاه متزايد نحو برامج المعونة الغذائية من خلال هياكل وبرامج للأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز، كما هو الحال في ملاوي وميانمار وكينيا.

- لا تختلف بشكل كبير توليفة نوع النمط والعدد والحصة النسبية من الموارد وفقا لحجم العملية أو طبيعة أو طول عملية طوارئ أو أي معيار أخر. وأظهرت دراسات الحالة أن أنماطا متعددة من المعونات الغذائية عادة ما تستخدم في برمجة عمليات الإغاثة كشئ طبيعي وليس عن قصد مسبق، ويجري نتيجة لذلك تنفيذ أهداف. ودعت إحدى الفرضيات إلى أن الأهداف والأنماط المتعددة ستشمل جميع السكان المستهدفين.

- لأنماط التسليم لدى البرنامج في العادة مختلف نقاط القوة والضعف فيما يتعلق باستهداف الحاجات التي ينبغي مراعاتها لدى اتخاذ قرار بشأن النمط أو مجموعة الأنماط التي يتوجب تطبيقها في وضع بعينه. ووجد الاستعراض أنه بمجرد وضع الأسلوب، كان هناك رصد ضئيل من جانب **البرنامج** لتحديد تغطية المجموعات المستهدفة في برنامج تغذية مختار أو برنامج تغذية مدرسية، على الرغم من رصد برامج توزيع الغذاء العام وبرامج تغذية المجموعات الضعيفة.

⇦ *توصيات*

- يتعين اختيار الأنماط أولا استنادا إلى الأهداف ذات الأولوية للبرامج، التي تتضمن فهما لاحتمال وصول الأنماط إلى المجموعات المستهدفة وتحقق تأثيراتها القصوى.

- يتعين تزويد الموظفين الميدانين بتوجيه أوضح بشأن تقييم نقاط القوة والضعف المحتملة لمختلف للأنماط فيما يتعلق بالاستهداف في وضع معين حتى يتسنى لهم التخطيط لسبل تعظيم تغطية المجموعات المستهدفة تمشيا مع أهداف البرمجة الأولية. وهناك جانبان لذلك: (1) فحص بيانات التغطية من خلال مؤسسات، قبل تنفيذ البرنامج، على سبيل المثال البيانات بشأن الالتحاق في المدارس أو بشأن مناطق التجمعات والتغطية من جانب المؤسسات الصحية؛ (2) مراعاة قوة الاستهداف الملازمة وضعف ومخاطر الأنماط المختلفة، على سبيل المثال أي عمر لجماعة إثنية أو مجموعة عرقية من المحتمل الوصول إليها من خلال النمط المتبع.

- عند وجود أنماط مختلفة للوصول إلى نفس المجموعات، يتعين إيلاء الاهتمام اللازم للتكاليف البشرية والمالية والمادية المصاحبة لوضع كل نمط والحفاظ عليه لتحديد أكثر الأنماط فاعلية في الظروف السائدة.

⇦ *رصد الاستهداف*

- ينبغي أن يحدد أي نظام مصمم بشكل جيد للرصد والتقييم ما يلي: (1) ملائمة القرار للأغذية المستهدفة في منطقة معينة؛ (2) ما إذا كانت المجموعات الأكثر احتياجا قد تم تحديدها من خلال التقييم، (3) ما إذا تم إنجاز الأهداف.

- كان رصد الاستهداف، في دراسات الحالة القطرية، ضعيفا بشكل عام لأسباب مختلفة. ففي ميانمار، أدى الطلب التشغيلي لإنشاء البرنامج إلى الحيلولة دون إنشاء نظام رصد، ففي دارفور، حال انعدام الأمن وخبرة الشركاء المتعاونين

دون إجراء عمليات رصد منتظمة لما بعد التوزيع. وحاليا، ليس هناك نظام للبرنامج لرصد الاستهداف الذي يمكن استخدامه في جميع الحالات.

- ونموذج الرصد المستخدم في ملاوي يعتبر مثالا جيدا للرصد الدقيق. ولكن كان التركيز انصب على جمع البيانات عوضا عن تحليل النتائج، وعلى ذلك لم تتم الاستفادة من الكم الكبير من البيانات القيمة التي تم جمعها بشكل كامل.

- وفي إثيوبيا، وكينيا وملاوي أدت عمليات الرصد إلى إنجاز حسابات شمول المستفيدين واستباعد الأخطاء وكذلك معدلات كفاءة الاستهداف[2]. بيد أنه في جميع الحالات تقريبا كان هناك عدم ثقة منهجي فيما يتعلق بالنهج وكذلك الافتقار إلى الشفافية.

- أظهرت دراسات الحالة أن **البرنامج** لم يقم بالتحقق من دقة الاستهداف الجغرافي. وهو ما يعتبر إغفالا كبيرا نظرا للحدود المعروفة للبيانات المستخدمة للاستهداف الجغرافي في بعض دراسات الحالة القطرية. في ميانمار، على سبيل المثال، أدى الافتقار إلى معلومات بشأن الأمن الغذائي والعلاقة الضعيفة بين تحليل الأمن الغذائي والنتائج التغذوية إلى إثارة الشك بشأن دقة الاستهداف الجغرافي. وفي ملاوي، نشأ شك كبير حول الاستهداف بين المناطق في عمليات الطوارئ، الذي كان نتيجة جزئية من الإجراء العملي للتفاوض والتوافق مع موظفي المنطقة للحصول على دعمهم وتعاونهم.

- لم يقارن **البرنامج** البيانات في أي من البرامج القطرية فيما يتعلق بتغطية برامج التغذية المؤسسية، وعلى ذلك لم يكن من الواضح أية نسبة من السكان المؤهلين للاستفادة من برامج التغذية المدرسية كانوا مسجلين في المدارس، ولم يكن واضحا أية نسبة من الأطفال تحت سن الخامسة ممن يعانون من سوء التغذية كانوا مسجلين في برامج التغذية التكميلية. وهو ما يعتبر إغفالا خطيرا. وفي حالة برنامج التغذية المدرسية، هناك احتمال كبير أن الأسر الأشد فقرا ستكون إما بعيدة جدا لإرسال أطفالها إلى المدارس أو غير قادرة على تحمل المصاريف المدرسية، رغم الدور التحفيزي للحصة الغذائية. وتعكس المعلومات عن وضع الأطفال المسجلين، المنافع التي يحصل عليها أشد الناس فقرا.

- وفي حالة برنامج التغذية التكميلية، تستطيع العديد من العوامل مثل انعدام الأمن والبنية الأساسية الضعيفة إعاقة التغطية. والمعرفة بنطاق التغطية وجوانب النقص فيها أساسية لفهم كيفية أداء البرنامج وما إذا كان يتعين تغيير التصميم، ولتحديد مدى مشاركة المستفيدين المستهدفين.

- يجري إدخال برامج فيروس نقص المناعة البشرية مع عنصر المعونة الغذائية بشكل متزايد، كما في كينيا وملاوي وماجوي في ميانمار على سبيل المثال، ومن ثم فأن القضايا المستهدفة محددة لهذا النوع من البرامج تأخذ أهمية متزايدة، بما في ذلك (1) شرعية المرض المزمن مقابل فيروس نقص المناعة البشرية، (2) الترابط من عدمه بين حالة الإصابة بالفيروس والوضع الاقتصادي الاجتماعي، (3) المدى الذي يزيد فيه مثل هذا الاستهداف من انتشار ظهور البقع بين المستفيدين.

⇦ *توصيات*

- يجب تشجيع الموظفين على النظر إلى الرصد والتقييم على إنها وسيلة لتيسير العمل وليست آلية للمساءلة، بما سيشجعهم على طلب الموارد لإنجاز رصد فعال. ستترسخ مثل هذه النظرة بشكل سريع إذا ما توافرت لدى الموظفين أدوات سهلة الاستخدام يمكن نشرها بسرعة وتحقق عائدا سريعا للإدارة ورفع التقارير.

- يتعين إتاحة الموارد بشكل دائم للتحليل الشامل لبيانات الرصد.

- يحتاج **البرنامج** إلى وضع شكل من أشكال الرصد يتسم بالوضوح والمرونة ودعمه، بما يمكن تنفيذه بشكل سريع وروتيني لتعزيز قرارات الإدارة في مختلف الأوضاع. وقد يحصل المدراء حتى من خلال نظام غير رسمي كأن يطلب من الشركاء المتعاونين أو موظفي الرصد العاملين لدى البرنامج وضع أسئلة معينة عن استهداف المستفيدين وغير المستفيدين على مؤشرات مبكرة ا عن مدى نجاح الاستهداف. وفي الأوضاع الآمنة مع وجود عدد كافي من الموظفين وتوافر قدرات مناسبة **للبرنامج**، يتعين تطبيق أكبر عمليات الرصد المؤكدة إحصائيا ودمجها في إطار الإدارة المستندة إلى النتائج.

- تحتاج طرق تحديد أخطاء الاستهداف وكفاءة الأداء إلى المزيد من التحسينات.

- تستلزم أفضل الممارسات في رصد الاستهداف الجغرافي رصد الأمن الغذائي والمؤشرات ذات الصلة بالسكان في مناطق عدم التدخل ومقارنتها بالسكان في مناطق التدخل. ويشمل ذلك إجراء عمليات مسح للحالة التغذوية وللوفيات وأشكال من الرصد السريع للأمن الغذائي مثل مؤشر استراتيجية التصدي، وأشكال سهلة من تحليل الاقتصاد الأسري وتنفيذ نطاق Cornell Radimer. وبشكل مثالي، يمكن دمج رصد الاستهداف الجغرافي في الرصد الجاري مثل تقييم تأثير

[2] يستخدم المصطلح في دراسات الحالة القطرية بما يشير إلى معدلات الكفاءة كما هي معرفة في مقدمة هذا الاستعراض

عمليات رصد ما بعد التوزيع. ومن شأن دمج الرصد والتقييم لأغراض مختلفة في نشاط واحد، حيثما كان ذلك ممكنا، بما يحقق وفورات في التكلفة وتقليل الجهد.

- يتعين على **البرنامج** التأكد من جمع الوكالات المنفذة لبيانات التغطية والتسجيل في عدد مختار من برامج التغذية المدرسية وفحص تلك البيانات بشكل منتظم لدى تقييم أداء الاستهداف.

- لابد من وضع نظم للرصد لتوزيع المعونة الغذائية الناشئة حديثا ضمن برمجة فيروس نقص المناعة البشرية. ويتعين أن تتضمن مجموعة من الأسئلة ذات الصلة بالمسائل التي تعالج قضايا الاستهداف المرتبطة بهذا النوع من البرمجة مثل دور الأمراض المزمنة كبديل للإصابة بالفيروس، والعلاقة ما بين فيروس نقص المناعة البشرية والوضع الاقتصادي الاجتماعي وظهور البقع من حيث صلة ذلك بالاستهداف على أساس حالة الإصابة بالفيروس أو بدائله.

⇦ *مواد توجيهية للاستهداف*

- نظرا لخبرة **البرنامج** الكبيرة في مجال الاستهداف خلال برمجة حالات الطوارئ وفي ضوء الطبيعة المتباينة للكثير من هذه المعلومات، تدعو الحاجة إلى إجراء مقارنة ما بين الدروس المكتسبة بغية تعزيز الذاكرة المؤسسية ولجمع المواد التوجيهية.

- لا تعالج بشكل كاف المواد التوجيهية الحالية الجوانب العالقة وإشكالية الاستهداف حتى يكون الموظفون الميدانيون على وعي بالفجوات في المعلومات وأن يفهموا أن الخبرات المدونة ستعزز الفهم في **البرنامج**.

⇦ *توصيات*

- هناك حاجة إلى وضع مواد توجيهية أقوى للموظفين الميدانيين الذين يضعون برامج الاستهداف، ودمج المواد التوجيهية الموضوعة بالفعل من خلال المكاتب القطرية المتعددة. ونظرا لخبرة **البرنامج** المتزايدة بشكل سريع في مجال الاستهداف وتغير تصورات الاستهداف، فإن هذه المواد التوجيهية تحتاج إلى أن تكون وثيقة حية يجري تحديثها بشكل منتظم.

الملحق: توصيات الاستعراض وموجز لتعليقات الإدارة- استعراض مواضيعي لتوجيه المساعدات في عمليات الإغاثة

توصيات مكتب التقييم	إجراء من جانب	تعليقات الإدارة والإجراء المتخذ
1- تحليل السياق (الفقرتان 13-14)		
(أ) في كل عملية إغاثة، يتعين على **البرنامج** ضمان أن العوامل الحرجة المؤثرة في الاستهداف مدرجة في تحليل أوضاعه بغية إبلاغ واضعو استراتيجية الاستهداف بشكل أكثر فاعلية. وينبغي أن تبلغ تحاليل النزاع المفصلة إلى صانعي قرارات الاستهداف في جميع عمليات الطوارئ المعقدة.	**وحدة الطوارئ والنقل**	توافقا مع هذا الاستعراض، تستكمل وحدة الطوارئ والنقل سياسة جديدة لعرضها على المجلس التنفيذي لتوجيه صانعي القرارات فيما يتعلق بالاستهداف. ستعيد هذه السياسة التأكيد على أهمية تحليل الأوضاع، بما في ذلك تحليل النزاعات، في تصميم برامج برنامج الأغذية العالمي، وبما في ذلك العوامل الوضعية ذات الصلة بالاستهداف.
(ب) ويتعين على **البرنامج** أن يقوم بمزيد من التطوير ونشر التوجيه المعياري والتشغيلي عن أوضاع وتحليل النزاع، وأن يضمن أن قدرة الموظفين والمستشارين كافية لتنفيذ هذه التوجيهات.	**فرع تقييم احتياجات الطوارئ، فرع تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، لجنة استعراض البرامج**	يحتوي كتيب تقييم عمليات طوارئ الأمن الغذائي الحالي توجيهات أولية بشأن وضع وتحليل النزاعات. وسيدرج فرع تقييم احتياجات الطوارئ توجيها أكثر تفصيلا مدمجا هذه التوصية في مراجعته للكتيب المقررة في 2007. وسيستعرض فرع تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها التوجيهات المعيارية والتشغيلية ذات الصلة بتحليل الأوضاع وزيادة هذه التوجيهات إذا تطلب الأمر ذلك. وستشارك لجنة استعراض البرامج في لجنة استشارية وقدرات ضمان الجودة من خلال المراجعة الروتينية التي بمجرد وضع ونشر التوجيهات أعلاه سيؤخذ في الاعتبار بشكل كامل في جميع مقترحات عمليات طوارئ الإغاثة والإنعاش الجديدة.
2- هياكل الاستهداف (الفقرات 15-19)		
(أ) يتعين على **البرنامج** تعزيز مشاركته في تقييم احتياجات أصحاب الشأن المتعددين وفي أنشطة الاستهداف ودعمها بغرض التنسيق؛ وعندما تستتبع الظروف السياسية أو الأمنية هيئات أصحاب الشأن الرسمية، يتعين على **البرنامج** اعتماد نهج شمولي وشفاف في الاستهداف، وطلب مدخلات من جميع أصحاب الشأن ذوي الصلة، بما في ذلك الحكومات.	**فرع تقييم احتياجات الطوارئ فرع تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها**	ستتأكد سياسة وحدة الطوارئ والنقل لعام 2006 بشأن الاستهداف في أوضاع الإغاثة على أهمية مشاركة **البرنامج**، حيثما كان ذلك ممكنا، في نهج أصحاب الشأن المتعددين لتقييم الاحتياجات والاستهداف. أنشأ برنامج الأغذية العالمي أهداف موحدة لعام 2006 التي 60 في المائة من تقييم احتياجاتها سيتم الاضطلاع به مع الشركاء والحكومات والمنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية أو الكيانات الإقليمية؛ والاستهداف لعام 2006 هو 75 في المائة. وسيستعرض فرعي تقييم احتياجات الطوارئ وتحليل التعرض ورسم الخرائط التوجيهات المعيارية والتشغيلية ذات الصلة بالمشاركة لتقييم أصحاب الشأن المتعددين وهياكل الاستهداف، وستراجع هذه التوجيهات لتضمين الممارسات الجيدة المشار إليها في هذا الاستعراض مثل دليل توجيه البرامج والخطوط التوجيهية لوحدات تحليل التعرض لنقص الأغذية ورسم الخرائط.
(ب) ويتعين تسجيل خبرة **البرنامج** في تقييمات أصحاب الشأن المتعددين المنسقة والاستهداف وأن تفحص بشكل دوري للإبلاغ عن التنقيحات في التوجيهات والممارسات.		سيواصل مصلحة العمليات وفرع تقييم احتياجات الطوارئ وفرع تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها استعراض خبراتها الجماعية في تقييم هياكل أصحاب الشأن المتعددين وهياكل الاستهداف، واقتراح استراتيجيات لضمان جودة واتساق هذه الجهود؛ وستعالج الاستراتيجية قضايا اكتساب المعرفة وبناء القدرات.
3. الاستهداف الجغرافي (الفقرات 20-32)		
(أ) يتعين أن يستند الاستهداف الجغرافي في عمليات البرنامج إلى أطر تحليلية شفافة تستخدم تحليلات كيفية وكمية؛ بشكل نموذجي، ينبغي تطوير هذه الأطر بشكل مشترك مع أصحاب الشأن الرئيسيين.	**فرع تقييم احتياجات الطوارئ، فرع تحليل هشاشة الأوضاع رسم خرائطها**	تشجع الخطوط التوجيهية الحالية لوحدة تحليل التعرض لنقص الأغذية ورسم الخرائط جمع البيانات الأولية، على سبيل المثال من خلال مسح للأسر أو إجراء مقابلات مع كبار المطلعين على الأمر، لسد الفجوات في البيانات الثانوية. وسيواصل فرعي تقييم احتياجات الطوارئ وفرع تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها تنقيح هذه التوجيهات من خلال عمليات التثقيف الجارية والبحوث التشغيلية الموجهة مثل استعراض مشروع تعزيز احتياجات الطوارئ لتقييم القدرات والخطوط التوجيهية لتقييم طوارئ الأمن الغذائي ووحدة تحليل التعرض لنقص الأغذية ورسم الخرائط؛ وسيعتمد فرعي تقييم

الملحق: توصيات الاستعراض وموجز لتعليقات الإدارة- استعراض مواضيعي لتوجيه المساعدات في عمليات الإغاثة

توصيات مكتب التقييم	إجراء من جانب	تعليقات الإدارة والإجراء المتخذ
		احتياجات الطوارئ وتحليل التعرض ورسم الخرائط معايير إدارة دنيا لوثائق وحدة تحليل التعرض لنقص الأغذية ورسم الخرائط لضمان الجودة والاتساق للاستهداف الجغرافي في عمليات الطوارئ.
(ب) يتعين وضع متطلبات بيانات دنيا للاستهداف واحترامها لكل وضع؛ البيانات الرئيسية، الافتراضات والنتائج التحليلية ينبغي التحقق مهنا بشكل دوري من خلال شكل ما من التحقق على الأرض.	**وحدة الطوارئ والنقل،**	(أنظر أعلاه)
(ج) يتعين على البرنامج، في جميع عمليات الطوارئ، بذل جهودا معقولة لتقييم ورصد ظروف الجيوب لانعدام الأمن الغذائي أو السكان الضعفاء في مناطق انعدام الأمن الغذائي أخرى ومن ثم غير تشغيلية.	**فرع تقييم احتياجات الطوارئ، فرع تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها،**	وستعالج سياسة الاستهداف لعام 2006 أهمية تقييم جميع السكان الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي في بلد معين، وليس فقط تلك التي يمكن **للبرنامج** تحديدها والوصول إليها بسهولة. تؤكد الخطوط التوجيهية الحالية لوحدة تحليل التعرض لنقص الأغذية ورسم الخرائط على استخدام طرائق أخذ العينات بشكل منتظم لضمان أن جميع المجموعات التي تعاني انعدام الأمن الغذائي أو المجموعات الضعيفة تم تحديدها. وفي إطار مشروع تعزيز احتياجات الطوارئ لتقييم القدرات، وسيستعرض فرعي تقييم احتياجات الطوارئ وفرع تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها هذه الخطوط التوجيهية لضمان أن الطرائق لا تستبعد الجيوب الهامة للأسر التي تعاني انعدام الأمن الغذائي.
(د) يتعين على البرنامج وضع توجيهات إشارية للتكلفة وأدوات لنهج الاستهداف الجغرافي وغيره واحتياجات جمع بياناتها لتمكين المدراء من فهم إنعكاسات الموارد لكل منها.	**وحدة الطوارئ والنقل**	سيتم معالجة هذه القضايا كجزء من التدريب على وضع خطوط توجيهية معيارية مشمولة في إطار استجابة الإدارة للتوصية 9.
4. التغطية (الفقرات 29-31)		
ينبغي أن تتخذ قرارات حالة بحالة مع الحكومات والجهات المانحة سواء بتوسيع تغطية **البرنامج** إلى السكان الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي بشكل مزمن وكذلك السكان الذين يعانون انعدام للأمن الغذائي بشكل حاد. ويتعين إيلاء الاهتمام الواجب للتأثيرات المحتملة للقرار على فاعلية الاستهداف.	**وحدة الطوارئ والنقل، فرع تقييم احتياجات الطوارئ، فرع تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها**	سيحدد مشروع تعزيز احتياجات الطوارئ لتقييم القدرات سبلا للتمييز بين انعدام الأمن الغذائي المزمن والمؤقت. وسيستعرض فرعي تقييم احتياجات الطوارئ وفرع تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها الخطوط التوجيهية المعيارية والتشغيلية لمعالجة ذلك وتسليط الضوء على الانعكاسات للاستهداف في محاولة لتمييز احتياج عن آخر.
5. السكان المشردون داخليا/اللاجئون (الفقرة 31)		
يتعين على **البرنامج** وضع نهج متسق لتحديد متى يتعين دعم السكان المقيمين في سياق الضيافة، أو على مقربة من، عدد كبير من السكان المشردين. ما لم يشار إلى خلاف ذلك، على سبيل المثال للأهداف السياسية أو أهداف بناء السلام، مثل ينبغي أن تستند القرارات إلى تقييم موضوعي لاحتياجات الأغذية.	**وحدة الطوارئ والنقل**	كجزء من تطوير الخطوط التوجيهية العادي، ستفحص وحدة الطوارئ والنقل خبرة البرنامج في مجال توجيه المساعدات الغذائية للأشخاص المشردين داخليا الذين يعيشون بين السكان المقيمين لتحديد ما إذا كانت دراسة حالة السودان تنعكس في استعراض الاستهداف فريدة أو ما إذا كانت تعكس مشكلة أكثر عمومية في برامج الطوارئ التابعة للبرنامج.
6. الاستهداف المستند إلى المجتمعات المحلية والتوزيع (الفقرات 33-50)		
(أ) يتعين استخدام الاستهداف المستند إلى المجتمعات المحلية والتوزيع في الظروف المناسبة لتمكين المجتمعات المستفيدة من استخدام معرفتهم العالية بالاستهداف المحلي وتخفيض التكلفة.	**وحدة الطوارئ والنقل،**	سياسة استهداف جديدة لعرضها على المجلس التنفيذي في العادية الأولى لعام 2006 ستعيد التأكيد على أهمية المشاركة الفنية، بما في ذلك الاستهداف المستند إلى المجتمعات المحلية والتوزيع.

الملحق: توصيات الاستعراض وموجز لتعليقات الإدارة- استعراض مواضيعي لتوجيه المساعدات في عمليات الإغاثة

توصيات مكتب التقييم	إجراء من جانب	تعليقات الإدارة والإجراء المتخذ
(ب) يتعين على **البرنامج** تطوير مواد توجيهية لمساعدة الموظفين على تحديد السياقات التشغيلية المناسبة للاستهداف المستند إلى المجتمعات المحلية والتوزيع. ويتعين أن يستند ذلك إلى الهيئات الكبيرة ذات الخبرات المسجلة مع الاستهداف المستند إلى المجتمعات المحلية والتوزيع.	**وحدة الطوارئ والنقل،**	ستعالج وحدة الطوارئ والنقل ذلك من خلال عملية تطوير التوجيهات الجارية بمجرد استكمال سياسة الاستهداف الجديدة والموافقة عليها.
(ج) وخاصة في البلدان التي تتعرض لانعدام الأمن الغذائي والبلدان المعرضة للكوارث التي يكون بها عمليات طوارئ دائمة، يتعين على **البرنامج** أن يكون مستعدا للحفاظ على قدرات الاستهداف المستند إلى المجتمعات المحلية والتوزيع من خلال تدريب موظفي الشركاء، حتى في غياب عمليات طوارئ مخطط لها أو جارية.	**مصلحة العمليات**	هناك مزايا واضحة من تدريب الشركاء المتعاونين الموجودين توقعا لتجدد أوضاع الطوارئ، ولكنه من الصعب تحقيق ذلك بشكل مستدام. فالعديد من الشركاء المتعاونين موجودين خلال فترة الطوارئ فقط ويرحلون عند عودة الأمور إلى الوضع الطبيعي؛ قد يعودا أو قد لا يعودوا حال حدوث كارثة جديدة. شأنهم شأن **البرنامج** وجميع الوكالات الأخرى، لدى الشركاء المتعاونين دورة للموظفين. ويواجه **البرنامج** قيودا تمويلية ناشئة عن تخفيض موارد الجهات المانحة لأنشطة التنمية حول العالم. في البلدان المعرضة للكوارث يشكل ذلك إشكالية خاصة، بسبب أنه في بعض الأحيان يكون من المستحيل الحفاظ على قدرات الاستجابة الجاهزة المرغوب فيها للطوارئ.
(د) يتعين أن تشجع الخطوط التوجيهية **للبرنامج** اختيار الاستهداف المستند إلى المجتمعات المحلية والتوزيع للشركاء المتعاونين الذين لهم صلاحيات قوية وقدرات مثبتة، على سبيل المثال في تنمية المجتمعات، والتي يعتبر وجودها في المجتمعات كاف لإتاحة الوصول إلى أهدافها.	**وحدة الطوارئ والنقل**	سيتم معالجة هذه القضايا كجزء من التدريب على وضع خطوط توجيهية معيارية مشمولة في إطار استجابة الإدارة للتوصية 9.
7. الأساليب (الفقرات 51-56)		
(أ) يتعين على **البرنامج** إعادة دراسة الجهود لضمان أن أساليب المساعدات الغذائية مختارة استراتيجيا استنادا إلى أهداف البرامج وتحليل الأوضاع، مع إيلاء الاهتمام الواجب لشواغل الكفاءة والفاعلية.	**وحدة الطوارئ والنقل، لجنة استعراض البرامج،**	كجزء من تطوير التوجيهات العادية، ستستعرض وحدة الطوارئ والنقل التوجيهات المعيارية ذات الصلة باستراتيجية اختيار الأسلوب وستزيد هذه التوجيهات كلما تطلب الأمر لمعالجة الفجوات مثل تلك التي تم تحديدها في هذا الاستعراض. استنادا إلى التوجيهات الإضافية التي يتعين تطويرها (أنظر أعلاه)، ستشارك لجنة استعراض البرامج في لجنة استشارية للقدرات لضمان الامتثال لبرامج التوجيه وأفضل الممارسات للبرامج.
(ب) للمساعدة في تحقيق (أ) يتعين تضمين المساعدات في أساليب المساعدات الغذائية المختارة في المواد التوجيهية **للبرنامج** كي (1) تلبية الأهداف ذات الأولوية للعملية، (2) توفير أفضل تغطية للمجموعات المستهدفة و (3) يكون لها أكبر تأثير فيما يتعلق بالموارد البشرية والمالية والمادية المتاحة.	**وحدة الطوارئ والنقل**	(أنظر البند أ أعلاه)
8. الرصد (الفقرات 57-71)		
(أ) يتعين على البرنامج تضمين رصد الاستهداف في الجهود الجارية لتحسين الرصد بشكل عام؛ يتعين أن تكون هذه الأنشطة دقيقة إحصائيا، وحقيقية ومرنة، تهدف إلى تحديد والإبلاغ عن التغيرات الحرجة	**وحدة الطوارئ والنقل، النهج المشترك للرصد والتقييم،**	توجيه سياسي جديد لعرضه على المجلس التنفيذي في دورة 2006 سيعيد التأكيد على أهمية الرصد في برامج الطوارئ، بما في ذلك نتائج رصد الاستهداف. سيستعرض مكتب قياس الأداء ورفع التقارير بشأنه التوجيهات المعيارية والتشغيلية ذات الصلة بنتائج رصد الاستهداف، ومراجعة هذه التوجيهات لتعكس الدروس المكتسبة في هذا الاستعراض.

الملحق: توصيات الاستعراض وموجز لتعليقات الإدارة- استعراض مواضيعي لتوجيه المساعدات في عمليات الإغاثة

توصيات مكتب التقييم	إجراء من جانب	تعليقات الإدارة والإجراء المتخذ
لواضعي استراتيجيات وترتيبات الاستهداف الجارية.		
(ب) ينبغي أن تقوم عمليات رصد الاستهداف بأخذ عينات لوضع الأمن الغذائي للسكان في المناطق غير المشمولة بالبرامج وكذلك السكان في المناطق المشمولة بالبرامج.	**مكتب التقييم،**	(أنظر أعلاه)
(ج) يتعين على **البرنامج** اعتماد طريقة لتحديد أخطاء الاستهداف والفاعلية وتوثيقها في مواد توجيهية. يتعين على المكاتب القطرية للبرنامج جمع هذه الإحصاءات والإبلاغ عنها في تقارير رصد منتظمة.	**وحدة الطوارئ والنقل،**	ستعالج وحدة الطوارئ والنقل ذلك من خلال عمليات تطوير التوجيهات الجارية بمجرد استكمال سياسة الاستهداف الجديدة والموافقة عليها.
(د) يتعين على **البرنامج** ضمان أن بيانات التغطية والالتحاق لبرامج التغذية المختارة وبرامج التغذية المدرسية مجمعة من جانب الشركاء المتعاونين وتفحص بشكل منتظم هذه البيانات في تقييم لأداء الاستهداف.	**النهج المشترك للرصد والتقييم،** **وحدة الطوارئ والنقل،**	سيضمن النهج المشترك للرصد والتقييم التنفيذ من خلال أنشطة رصد جامعة مشتركة. ستستعرض دائرة التغذية المدرسية الخطوط التوجيهية لبرامج التغذية المدرسية ومراجعتها لتضمين توجيه بشأن أفضل استخدام لبرامج التغذية المدرسية في تدخلات الطوارئ. ستعمل دائرة التغذية المدرسية مع فرع تقييم احتياجات الطوارئ والنهج المشترك للرصد والتقييم لتحسين معايير الاستهداف ورصدها فيما يتعلق ببرامج التغذية المدرسية في حالات الطوارئ؛ وتعتبر دائرة التغذية المدرسية بالفعل جهودا رائدة تستلزم تعديل الاقتصاد الأسري وطرائق مؤشر استراتيجيات التصدي. ستواصل دائرة التغذية المدرسية بناء شراكات محسنة مع الحكومات وشركاء الأمم المتحدة الآخرين وشركاء المنظمات غير الحكومية لتعزيز تدفق المعلومات الحرجة للاستهداف
9. التوجيه (الفقرات 72-74)		
تحتاج التوجيهات القائمة بشأن الاستهداف إلى جمعها، على سبيل المثال في دليل توجيه البرامج، وزيادتها بالتوجيهات الإضافية التي أوصى بها استعراض الاستهداف ويحافظ عليها من خلال التحديث المستمر.	**وحدة الطوارئ والنقل،**	كجزء من تطوير التوجيهات العادي، ستزيد وحدة الطوارئ والنقل من التوجيهات حسب الاقتضاء. سيواصل مكتب مدير العمليات الإشراف على الجهود في إطار عملية برمجة البرامج لترى أن توجيه البرامج، بما في ذلك المرتبطة بالاستهداف، موحدة؛ يتعين استمرار هذه العملية ليكون لها الأولوية في برنامج الأغذية العالمي.